



(<http://data2.raya.ps/image/full/08148523077486969543308753757540.jpg>)

رام الله-راية:

عقد مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بجامعة القدس المفتوحة، يوم الاثنين الموافق 2014/12/29م، يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثامن بعنوان: "نحو دور فاعل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرعاية الصحية في فلسطين"، وذلك برعاية المهندس عدنان سمارة رئيس مجلس أمناء الجامعة، وبدعم من شركة الاتصالات الخلوية "جوال".

وأفتتح هذا اليوم الذي تولى عرافته محمد الفحل، رئيس قسم التدريب في مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بآيات من القرآن الكريم تلاها الشيخ عطا الله ناصر مقرئ المسجد الأقصى المبارك، ثم السلام الوطني والوقوف دقيقة صمت فقرأت الفاتحة حدادا على أرواح الشهداء.

وقال المهندس سمارة في الجلسة الافتتاحية، إن يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثامن واحد من أهم النشاطات التي تعقد على مستوى الوطن، فهو يلقي الضوء على قطاع أساسي في حياتنا الفلسطينية يتعلق بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الرعاية الصحية الفلسطينية.

وأضاف: "اهتمت الجامعة بتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهي تفق اليوم على رأس أهم المؤسسات العاملة في هذا المجال". مشيراً إلى أن الجامعة توفر نوعية في التعليم وتخرج شبانا قادرين على خدمة أبناء شعبهم، وتعقد ندوات وورشاً وأياماً علمية تهدف إلى خدمة أبناء شعبنا.

وقال رئيس جامعة القدس المفتوحة أ. د. يونس عمرو إن "القدس المفتوحة" تُعدّ الأكثر إبداعاً في نقل العلم لأجيال المستقبل عبر الدمج بين نظام التعليم المفتوح ونظام التعليم الإلكتروني، مشيراً إلى أن العاملين في القطاعين الأكاديمي والفني بالجامعة بذلوا جهوداً جبارة لتصبح "القدس المفتوحة" على درجة متقدمة في مجال التعليم المدمج محلياً وعالمياً.

وأوضح أن اليوم الثامن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دليل على نجاح الجامعة وتطورها في مجال التكنولوجيا، لذا خصص هذا اليوم للرعاية الصحية. ونوه بأن الجامعة تهتم بالرعاية الصحية، لذلك استحدثت برنامج الإدارة الصحية وكانت سابقة في العمل مع وزارة الصحة والمؤسسات الصحية العاملة في الوطن، معرباً عن أمله أن يساهم هذا التخصص في تطوير القطاع الصحي في فلسطين بمواكبته كل جديد في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأشار أ. د. عمرو إلى أن جامعة القدس المفتوحة كانت سباقة كذلك في تأليف أول كتاب متعلق بعلم الأوبئة باللغة العربية في فلسطين وفي العالم العربي للدكتور أحمد عمرو.

وقال الدكتور نعيم صبرة في كلمة وزارة الصحة-نيابة عن وزير الصحة د. جواد عواد، الذي اعتذر عن الحضور بسبب زيارته لمحافظة قطاع غزة-إن الوزارة تسعى لتقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين وهي تتعاون في ذلك مع جامعة القدس المفتوحة، واستخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في تسهيل الإجراءات وتسريع الخدمات الصحية وتقديمها بشكل آمن للمواطنين.

وأضاف الدكتور صبرة أن التعاون مع "القدس المفتوحة" يساهم في تطوير تقديم الخدمة الصحية عبر تطوير الكفاءات الصحية، وخير دليل على ذلك برنامج التجسير الذي رفع من كفاءة الموظفين، وعملت الوزارة على تطوير مختلف الطواقم وحوسبة القطاع الصحي.

من جهته، قال د. بصري صالح، في كلمة وزارة التربية والتعليم العالي، إن ما توفره التكنولوجيا للبشرية من خدمات يفرض على المؤسسات التعليمية إدخال التكنولوجيا في عملها. فربح سكان الكرة الأرضية اليوم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، ولا مجال لانغلاق المؤسسات التربوية على التكنولوجيا، بل يجب توظيف هذه التقنيات لإعداد الجيل القادم بشكل يستجيب لاحتياجاتنا ويساهم في نشر الريادة والإبداع بين الأجيال.

وشدد د. صالح على أهمية الولوج إلى عصر التكنولوجيا عبر تعزيز برامج التكنولوجيا في التعليم لبناء واقع جديد يعزز فرص استخدامنا للتكنولوجيا وتوظيفها في حياة أبنائنا بمجال التعليم، وتعزيز الخدمات الصحية بشكل خاص بالاستفادة من التكنولوجيا، داعياً إلى بذل جهود كبيرة لاستنهاض كل الإمكانيات لردم الفجوة بين ما هو قائم في مجتمعنا وبين التقدم في مجتمعات أخرى، ثم ربط التقدم العلمي باحتياجات المجتمع.

وشكر رئيس جمعية الإغاثة الطبية الدكتور مصطفى البرغوثي "القدس المفتوحة" على عقد هذا اليوم الذي يؤكد رياديتها في هذا المجال. وقال إن التقنيات يمكن أن تساهم في توفير تشخيص مبكر وتقديم علاج أفضل ورفع كفاءة الخدمة الصحية، مؤكداً ضرورة أن يكون تعليمنا في المجال الطبي أكثر حداثة وتقنية للأجيال الجديدة.

وطالب الدكتور البرغوثي بتغيير نظام التعليم في جامعتنا ليتلاءم مع ثورة المعلومات والاتصالات، داعياً إلى ضرورة التعاون بين جميع المؤسسات المحلية العاملة في المجال الصحي وإقامة شبكة تواصل بين الأطباء والمؤسسات الصحية بهدف الارتقاء بجودة الخدمة الصحية.

في سياق متصل، قال الدكتور صبري صيدم-الشريك الاستراتيجي للجامعة والمتخصص بشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات-إن جامعة القدس المفتوحة رغم الظروف الصعبة تصر على تنظيم يوم تكنولوجيا المعلومات بأفكار مهمة ومبتكرة لشعبنا سنوياً.

من جهته، قال أ. ماهر بروق في كلمة راعية الحدث (شركة جوال)، إن حديث اليوم يساهم في الارتقاء بالرعاية الصحية، وإن رعاية الشركة لهذه الفعاليات جاءت لأنها تشكل منصة للإبداع بالنسبة لشعبنا، لافتاً إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استطاعت أن توفر طرق العلاج وزيادة طرق الأمان في الطب وتوفير رعاية صحية فضلى. وأضاف: "تسعى



شركة الاتصالات إلى توفير كل الدعم للتكنولوجيا الصحة من أجل ربط الصحة بتكنولوجيا المعلومات بهدف تلبية الاحتياجات الصحية المحلية والدولية".

من جانبه، قال مساعد رئيس الجامعة لشؤون التكنولوجيا والإنتاج ومدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدكتور المهندس عماد الهودلي، إن الجامعة ارتأت تخصيص يوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثامن لمساندة قطاع الرعاية الصحية، موضحاً أن أجهزة الحاسوب ونظم المعلومات المحوسبة من أهم الوسائل الأساسية في عمل وإدارة المعلومات الصحية من إدخال، وتخزين، ومعالجة، وإرسال البيانات عبر شبكات الاتصال.

وأكد د. م الهودلي، أن جامعة القدس المفتوحة ستبذل كل جهد ممكن، بالتعاون مع شركائها في القطاعات المختصة، للاستفادة من هذا النشاط وما يخلص إليه الزملاء المختصون لعكسه على تخصص "الإدارة الصحية" الذي تقدمه الجامعة، ليكون تخصصاً مميزاً ومنسجماً مع معطيات العصر، ويتوافق مع التطور الحاصل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر التي تضمنت المداخلات العلمية برئاسة د. م. إسلام عمرو، مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية في جامعة القدس المفتوحة، تحدث كل من د. عمر غوشة من شركة (Dimension healthcare) حول مشاركة المعلومات الصحية الإلكترونية، وقدمت أ. أمية أبو شنب مدير دائرة الحاسوب في وزارة الصحة مداخلته حول أنظمة المعلومات الصحية في القطاع العام، فيما قدم د. أشرف سلامة المدير العام في مستشفى مسلم التخصصي، مداخلته بعنوان: "أنظمة المعلومات الصحية في القطاع الخاص". وعن دور أنظمة المعلومات الصحية في دعم الرعاية الصحية، تحدث د. جوني

خوري (استشاري أمراض القلب في مركز أمراض القلب والأوعية الدموية بجمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية). ثم قدم أ. حسني أبو سمرة مدير شركة (Mobistine) للتكنولوجيا ورقة حول تطبيقات الهاتف المحمول المتعلقة بالصحة. وعن أنظمة إدارة المعلومات الصحية لدى الشركة العالمية للتأمين، تحدث أ. زيد عبد الحليم مدير دائرة التسويق في الشركة العالمية للتأمين.

وعلى هامش اليوم التكنولوجي، دشّن أ. د. عمرو، وممثل وزارة الصحة منصة التعليم الإلكتروني لوزارة الصحة الفلسطينية التي صممها وبرمجها طاقم مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع لجامعة القدس المفتوحة، بتمويل من مؤسسة (Intra Health) الدولية لتأهيل وتدريب الطواقم العاملة في وزارة الصحة من أجل الحد من تكاليف التحويلات الطبية الخارجية، وكانت "القدس المفتوحة" قد دربت وأهلت كوادر وزارة الصحة على إدارة هذه المنصة واستخدامها وإثرائها بالمواد التدريبية والتعليمية الخاصة بذلك.

وخلال اليوم، وقع أ. د. يونس عمرو رئيس جامعة القدس المفتوحة، ود. صبري صيدم الرئيس التنفيذي لمؤسسة "شركاء في التنمية المستدامة" مذكرة تفاهم لتنفيذ العديد من المشاريع التنموية المجتمعية في فلسطين، كمشروع "تت كتابي"، وذلك نظراً للدور الرائد الذي تقوم به الجامعة في خدمة شرائح المجتمع الفلسطيني وانتشارها في مختلف أرجاء الوطن.

وتهدف المذكرة أيضاً إلى تحقيق عدة أهداف مشتركة كانهوض بمسيرة التعليم، وتوجيه مشاريع التخرج، وربط هذه المشاريع بحاجة المجتمع، والتركيز على الإبداع والريادة، والتوجيه الأمثل للتكنولوجيا.